

# ويعلم ما جرحتم بالنهار | #حكاية\_آية | الموسم 10 | د. حازم

## شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله حكاية اية. اللهم فقهننا في آيات كتابك العزيز يا رب. اللهم فقهننا في آيات القرآن الذكر في آيات القرآن المجيد القرآن الكريم. كريم لانك لما بتروح تزور واحد كريم بيديك ويديك وكل ما هتفتح المصحف كل ما هتلاقي - [00:00:10](#)

من القرآن لك في حياتك تملى عليك حياتك بكرم القرآن الكريم. النهاردة مع اية جبارة اية بتقول لك طلع الطاقة اللي جواك. اية بتقول لك ان انت جواك طاقة جبارة على التغيير وعلى احداث اعمال عظيمة كل يوم بس احنا مش قادرين نطلع الطاقة اللي جوانا. وفي نفس الوقت بتقول لك حقيقة صادمة. ان - [00:00:30](#)

اللي انت بتبنيه دلوقتي في الدنيا هو ده اللي انت هتطلع عليه لحظة البعث. بالظبط هنشوف مع بعض قول الله سبحانه وتعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار. يعلم كلمة الجرح دي كلمة قوية جدا. ان دي اسمها جوارح. ان القرآن يقول ان ان دي اسمها جوارح وان دي انت بتجرح بها يعني بتعمل بها طاعة ومعصية - [00:00:50](#)

ويسمي الطاعة او المعصية جرح ده معناه ايه؟ يا اخوانا الجراحة ان واحد يجيب مشروط ويعمل عملية ويفتح بطنه يطلع ورم او يزرع جهاز معين قوة جسمها دي الجراحة كلمة جرح دي يقول لك الجوارح اللي هي الحيوانات الضارية الاسود الصقور الفهود اللي بتشق الدنيا - [00:01:10](#)

شقة عشان تطلع الغنائم. عشان تأتي بالغنائم التي لا يستطيع سواها ان يأتي بها. سموها الجوارح. لان هي الجرح لا يكون الا بعد شق بس مش شق بلا هدف شق من اجل الوصول لهدف. الوصول لغنيمة الوصول لمقصد. ازالة شيه هو ده الجرح في اللغة - [00:01:30](#) وكلمة الجراحة. فكلمة الجرح دي كلمة قوية جدا جت مع الجوارح. المرأة الصغيرة اللي يقول لك ذات رحم مقبل. دي شكلها كده ممكن تجيب عشر عيال لي هيتجوزها مسلا يسموها جارحة. يعني سيأتي من ورائها خير عظيم وظلم عظيم لمن سيتزوجها - [00:01:50](#)

في مهرة القوية الشابة الفتية كده اللي هي بقى صاحبها اشتراها دي لو زوجها المهرة دي ستأتي له بنتاج عظيم يسموها جارحة يبقى كلمة الجرح دي معناها ان ممكن يجي غنائم عظيمة ولكن بعد الشق والفتح. بعد الشر يقول لك علم الجرح والتعديل. الجرح يعني في واحد مجروح لو - [00:02:10](#)

ارن غور حاله لفوجئنا انه لا يؤخذ عنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه واحد عدل ده يؤخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقول لك وضع يده على - [00:02:30](#)

يعني على اصل المشكلة حط ايده على لب الموضوع يعلم ما جرحته يبقى كلمة جرحتم اي فعلتم من طاعة او معصية ما كسبتم من طاعة او معصية. يبقى لما ربنا يقول ان دي جوارح وان العمل ده جرح. يعني معناها انت تقدر زي الجوارح كده زي الصقور والفهود. انت تقدر كل - [00:02:40](#)

تقوم تعمل غنائم عظيمة. انت جواك طاقة جبارة. زي الطاقة اللي جوة الفهود والاسود والصقور. انت جواك طاقة عظيمة. تقدر تعمل اعمال عظيمة كل يوم. طلع الطاقة اللي جواك. طلع البطل اللي جواك. طلع الطاقات الجبارة اللي ربنا اودعها داخلك ويعلم ما جرحتم -

بالنهار ازاى ان الانسان ممكن آآ يشق الحياة شق زي الاسود كده ويصل الى غنائم عظيمة. وممكن يجرح بلسانه قلب انسان او قلب انسانة بتحبه ممكن يجرح بسوء الظن عرض انسان او عرض انسانة. ممكن يجرح ممكن يبقى زي - [00:03:20](#)

جوارح كده بيجرح وبينهش الاعراض ممكن ده وممكن ده والخلاصة ان جواك طاقة كبيرة جدا وان جوارحك دي بتاعة ربنا اعلم ما جرحتم بالنهار. كلمة بتشجعنا. يعني ربنا يعلم انت هتعملي ايه بكرة. ربنا يعلم انت هتعمل ايه الليلة. ربنا يعلم انت هتعمل ايه بجوارحك دي. يبقى انت تحت - [00:03:40](#)

الله يا بختك لو اجتهدت فيه. غنائم بقى حياتك كلها طلب علم ودعوة الى الله. وكسب رزق بالحلال الطيب وصلة رحم وبر جيران وبر والدين وحسن خلق واخوة وكلام عن الله ما جرحتم. ما جرحتم دي معناه ان فيه اعمال عظيمة يمكن ان تخرج من هذه الجوارح انتم اقوياء - [00:04:00](#)

انتم عاملين زي الجوارح كده اللي بيسموهم في في اللغة الجوارح اللي بتقدر تجيب الفرائس العظيمة. انتم اقوياء. انتم جواكم قوة كبيرة. انتم عاملين زي المرأة اللي وجارحة ممكن يأتي من ورائها غنم عظيم. وتلد يعني رجال ونساء لزوجها. انتم ممكن تعملوا غنائم كتير قوي. انتم اليوم له قيمة في - [00:04:20](#)

اليوم والساعة ممكن يبجي من وراه خير كبير اوي مضيعين عمركم ليه؟ مضيعين وقتكم ليه؟ مضيعين طاقتكم ليه اعلم ما جرحتم بالنهار. ثم بيعتكم فيه. كلمة جبارة. بيعتكم المفسرين على اختلافين فيها. القول الاولاني بيعتكم اي يوقظكم. يعني البعس - [00:04:40](#)

وصحيان. يعني اللي كل يوم الصبح بتصحى بيعتكم في اية بيعتكم بالنهار. كل يوم الصبح بتصحى من النوم. طب ربنا جاب لفظ البعس ليه؟ عشان كل لحظة بتفتح افتكري ان ده نفس احساسك ساعة ما هتصحى يوم القيامة. بالزبط يا جماعة. لا تموتون كما تاملون ولا تبعثون كما تستيقظون. بالزبط يا جماعة. يبقى - [00:05:00](#)

كل يوم بتصحى الصبح وتفتح عينيك دليل على قدرة الله على البعث. كل يوم المعنى الثاني بيعتكم ايبعتكم يوم القيامة. يعني ايه فيه؟ قال الشوكاني في تفسير فتح القدير قال الشوكاني بيعتكم من القبور في ذلك الذي قطعتم فيه اعماركم. طبعا التفاسير - [00:05:20](#)

لها مزايا خطيرة لما اقول لك الشوكاني. ايه الشوكاني؟ الشوكاني ده تفسير عظيم يعني وعلى فكرة هو قريب يعني مش بعيد قوي يعني. يعني مش من خمسمية سنة ولا من الف سنة - [00:05:40](#)

وكاني اه وكان من علما الدين المجتهدين شوكاني من النوع اللي بيوجب لك اقوال كتير للمفسرين في الاية. فيبدأ يربطك جامد اوي باقوال المفسرين ويفتح افكك في الاية ويوجب لك ده قال ايه وده قال ايه وده قال ايه وبطريقة لزيذة وسهلة فعلا ممكن ناس كتير جدا تستفيد من كلام الشوكاني. فكل تفسير - [00:05:50](#)

له مزايا كل تفسير له له شخصية. لما نفهم ميزة كل تفسير نقدر نحدد. ايه التفسير اللي في رمضان مسلا نختم منه فهم القرآن او اللي نقرا منه كل يوم فهم صفحة وهكذا. يبقى ثم بيعتكم في بيعتكم في فيما جرحتم. يعني ايه بيعتكم فيما بيعتكم في عملك؟ يعني ايه بيعتكم - [00:06:10](#)

عملي يعني والله اعلم بمرادي اللي انت بتبنيه الوقتي هو اللي انت هتقومي عليه يوم القيامة. فيه واحد هيقوم يوم القيامة من القبر على خرابة اه هو اللي خربها على نفسه بالسيئات في الدنيا. فيه واحد هيقوم يوم القيامة على قصر على فيلا على نعيم هو اللي زرع في الدنيا ثم بيعتكم فيه - [00:06:30](#)

هتقومي يوم القيامة في اللي انت بنيتيه في الدنيا واللي انت زرعته في الدنيا معنى جبار. معنى جبار اللي احنا بنعمله الوقتي ده هنعصده لحظة اقف مش سم يدخلكم الجنة بناء على الطاعة والمعصية ده من اول لحزة ليوم القيامة. ده من لحزة البعس من القبور من اول لحزة البعس فيه في - [00:06:50](#)

انت بنيته واللي انت زرعتيه هو اللي انت هتحصده في لحظة البعث. ثم يبعثكم فيه في اللي انتم جرحتموه. من اول الاية وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنار يتوفاكم بالليل. يعني ايه يتوفاكم؟ قالوا التوف من الاستفاء. يعني ايه؟ يعني انا اخذت حقي فاستوفوني - [00:07:10](#)

لم ادع جنبه عليه لي. ولا درهم عليه لي ولا دينار عليه لي. استوفيت حقي. يبقى يتوفاكم الله وفي الانفس ما فيش ولا نفس هتفلت من قهر الله بالنوم. ولا نفس ولا شارون ولا نتيهاهو ولا ترامب ولا بوتين ولا - [00:07:30](#)

الكل ولا ماكرون ولا الكل. الكل الكل مقهور وهو الذي يتوفاكم بالليل. النوم له قوانين غير قوانين اليقظة يا اخواني وده من معجزات النوم. اللي ربنا جعلها في ذلك المخلوق العجيب اللي اسمه النوم. النوم له قوانين زمان مختلفة. انت بتشوفي الحلم في ثلاثين سانية تصحي تقعد تحكيه في ساعة - [00:07:50](#)

ازاي ده انت ده انت كل اللي انت نمتيه دقيقة. شفت في دقيقة كده لقطتين قعدت تحكيهم ساعة. آآ النوم له قوانين زمان مختلفة. النوم له قوانين مكان مختلفة الواحد ينام في اوضة اثنين متر في اثنين متر ينام يحلم انه في جنة واسعة وقاعد يجري وهو اصلا المكان اللي فيه ضيق. النوم - [00:08:10](#)

وقوانين احساس مختلفة اتنين يناموا جنب بعض على سرير واحد وواحد يحلم حلم جميل ومراته تحلم كابوس هما الاتنين جمب بعض وفي نفس الزروف وفي نفس جه درجة الحرارة. النوم له قوانين ابصار مختلفة. الواحد مغمض عينيه ونايم في خرابة وقعد يحلم بجنة وقعد يحلم - [00:08:30](#)

ولا انتم في خرابة اصلا. النوم له قوام. النوم مخلوق عجيب. وهو الذي يتوفاكم بالليل. يعني لما واحد يموت يقولوا ايه؟ توفي. طب ينفع هيقول توفي فلان توفي. فيه ناس تقول لأ على فكرة ينفع. وقال المفسرون ينفع بس على معنى ايه؟ توفي اي توفي رزقه واجله. استوفى - [00:08:50](#)

رزقه لآخر لقمة استوفى اجله لآخر نفس. عشان كده اللي نام يقول لك توفي انا نمت لانه توفي ما كتب الله له من العمل في ذلك اليوم. استوفى اللي ربنا كتبه له. استوفى رزقه في ذلك اليوم. فينفع توفي وينفع ايه؟ توفي على هذا - [00:09:10](#)

المعنى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. يا يا انسان يا قوي ثم يبعثكم فيه بتصحى كل يوم بالنهار او يوم القيامة هتصحى على اللي انت مت عليه وعلى اللي انت عشت عليه. ليقتضى اجل مسمى. ساعة ما الاجل هيخلص - [00:09:30](#)

نفس كل حاجة خلصت. ثم اليه مرجعكم ثم يبنئكم بما كنتم تعملون. كلمة كبيرة قوي عايزين نقف قدامها ثم يبنئكم النبأ ده الخبر العظيم الذي اذا اسمعته شغلك عما سواه يبنئكم بما كنتم تعملون. اخطر خبر يوم القيامة هيهز قلبك وكيانك. عملك. الدنيا هو حصل - [00:09:50](#)

هو البلد الفلانية حصل فيها ايه؟ هو المشكلة الفلانية والواحد قعد يتابع يتابع وناسي نفسه انت فين عند ربنا؟ واحد يبجي يكلمني شاب عن الجنة او النار في القهوة يقول له - [00:10:10](#)

يا عم الدنيا مليانة احداث كلمني في الدنيا. يا عم اخطر خبر هيشغلك يوم لو انت مت النهاردة ونزلت تحت التراب. انا اصغر معصية هتشغلك اكبر من اكبر حرب عالمية حصلت في تاريخ البشرية. اصغر طاعة هتفرحك اكثر من اكبر خبر حصل. انا مش هقول ما يملكش - [00:10:20](#)

الواقع انا باقول نفهم ان ثم يبنئكم بما كنتم تعملون. الانباء الخطيرة يوم القيامة هي عملك وطاعتك ومعصيتك. هو ده اللي قلبك هيعصف بك بسبب الطاعة والمعصية غير ان الانسان ساعات بيعمل جرايم وهو مش عارف. ايه يعني ده انا بنت كانت قاعدة كده وقعت في الزنا فباعته لي بتقول له انا - [00:10:40](#)

احسست ان ثوبي الابيض صار فيه بقعة متسخة. بقعة متسخة وقعت في الزنا ومش عارف فين وعملت ايه. بقعة هي مش مقدرة اللي عملته. عشان كده ثم يبنئكم بما كنتم تعملون حاجات عظيمة وانتم مش حاسين. بتعملوا الجرائم وانتم مش حاسين. بتعملوا عظام في الطاعة وانتم مش حاسين. هاعرفكم بقى قيمة اللي انتم كنتم بتعملوه في الخير. او - [00:11:00](#)

وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة. كلمة جبارة يا جماعة. الحفظة اللي هي الملائكة. يعني ايه حفظة؟ اه عارف انت هتقولي دلوقتي حفظة بيحفظوا علينا اعمالنا. بيحفظوا كل اللي هنعملوه دلوقتي انا بسمع كلمة دينية انت دلوقتي وانت الوقتي بتسمعها. انا بقولها ويرسل عليكم حفظة - [00:11:20](#)

يحفظ عليكم عملكم. على فكرة في ثلاث اقوال تانية. اتنين يحفظوا عليكم عملكم. ايه؟ علمكم. يعني انت دلوقتي سمعت اية وتفسير اية. العلم ده فيه ملك لكل واحد منكم ومن اننا ده اتعلم الاية دي يوم القيامة تتسأل عنها عن علمه ماذا عمل به؟ يا راجل - [00:11:40](#)

انا في ملايكة بتحفظ عليها المعلومات اللي انا بعرفها في الدين؟ ايوه. كل المعلومات اللي انت تعرفيها في الدنيا تتسأل عنها. كل الايات اللي انت عارفها والاحاديث اللي انت عارفها هتتسأل عنها امام الله - [00:12:00](#)

ثلاثة يحفظون عليكم اجلكم. الاجل بالنفس. عشان كده في قول الله انما نعد لهم عدا. قول ابن عباس نعد لهم الانفاس. انت لك مسلا ستة مليون ولا ستة وعشرين مليون وتلتمية وخمسين الف وميتين اربعة وستين نفس. مش هيبقوا متين وخمسين - [00:12:10](#)

نعود لقالب الانفاس ايه؟ اسماعيل الصديق قال نعد لهم الساعات. العمر بالساعات. يعني قصة يحفظون عليك اجلك. انت اجل مكتوب بالنفس بالنفس كما يقول ابن عباس. القول الرابع يحفظون عليك رزقك. لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها - [00:12:30](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس روح القدس جبريل في روعة حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام هذا. ما حدش يقلق على رزقه ولا على اجله. القصة خلصانة ولا حد يفتكر انه هيلعب في القصص دي. القصة خلصانة. امال احنا بنسعى ليه؟ كل ميسر لما خلق له. بنتعبد لله بالسعي. السعي عبادة. السعي عبادة - [00:12:50](#)

كنت واقف مع بعض اخواني النهاردة كده دكاترة بقى وجايين من الخليج ومقيمين على الشغل في مصر قلت له انت رايح تشتغل انت هتشتغل محتاجة ومش محتاج لان اغلقون في الدين. انت هتستمر في عملك الحكومي لان الشغل قيمة في الدين. يبقى احنا بنسعى ليه؟ احنا بنسعى عشان نرضي الله بالسعي بتاعنا. لان دي قيمة في الدين - [00:13:10](#)

العمل والشغل والكسب آآ الرزق من اكل من اكل العيش اكل العيش من كسب اليد ده قيمة في دين الله سبحانه وتعالى. يبقى يرسم محافظة يعني ايه؟ يحفظون عليكم اعمالكم. يحفظون عليكم علمكم. يحفظون عليكم اجلكم. يحفظون عليكم ارزاقكم. باللقمة مش هتموتي ناقصة - [00:13:30](#)

قصة جبارة يعني يعني سبحان الله العظيم. يعني كان في احد اخوانا انا مش عارف القصة بصراحة يعني انا لم اشهداها ولكن هي المعنى اللي فيها يعني واحد ببيلع فولة سودانية دخلت فولة فول سوداني دخل في القصة الهوائية بدل ما ينزل في بلعوم خدوه - [00:13:50](#)

خرجوها بالمنظار الراجل حاططها طبعاً ما فيش انزيمات هاضمة فخرجت زي ما هي. ما فيش انزيمات هاضمة في القصة الهوائية. حاططها كده على طبق وهو بيخلص بقى العملية وكده. جه واحد - [00:14:10](#)

فولة ايه يا عم فولة حلوة ام واخدها ومانعها! سبحان الله العظيم! اللي وقفت في القسم الاولاني الفولا دي مش رزقه. ودي رزق الراجل اللي جاي في المكان ده عشان ياخدها ويشوفها - [00:14:20](#)

الارزاق عجائب عجائب وهو يقرأ سورة الذاريات من اراد ان يذهل بتصريف الله في قضية الرزق. اه وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاء احدكم الموت الموت بيحي لك وانت لوحدك احدكم توفته رسلنا. توفته - [00:14:30](#)

كلنا مش ربنا قال يتوفاكم ملك الموت هو ملك ولا ولا ميت ملك. هم رسل ولا ملك لأ ملك الموت ده اللي بيخرج الروح ويبسلها كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عازب فريق اللي توفي الارواح بقى اللي بيصعد بها للسماء. فيفتح لها ابواب السماء وتغلق دونها ابواب السماء - [00:14:50](#)

الرسل دول عددهم قد ايه؟ الاف مؤلفة فيجلسون منه مد البصر. الاف مؤلفة. ساعة الموت انت هتلاقي الاف مؤلفة قوة ملائكية جاية تاخذ روحك وتصعد بها الى الله سبحانه وتعالى. توفته رسلنا وهم لا يفرطون لا يفرطون في الروح. لا لا نص ساعة بدري ولا نص

ساعة متأخر. مش موزف - [00:15:10](#)

حكومة طبعاً القعدة حلوة بقى امشي بعد الدوام. او طب ما انا مستعجل اما امشي ربع ساعة ازوغ وفي اللحزة لا يفرط في رزق ولا يفرط في قال ولا يفرط في روح تمام. يعني معاني جبارة اوي يا جماعة الايتين اللي احنا بنتكلم فيهم دول حول قول الله ويعلم ما جرحتم بالنار ان ربنا يعلم كل حاجة - [00:15:30](#)

ان ربنا عليم بك وربنا عليم بحالك وربنا عليم بكل شيه انت عايش فيه. وكل لحظة انت حاسة بها علم الله العظيم وعلم الله الشامل وعلم الله سبحانه وتعالى قد ايه لازم يعني نفهم القرآن وقد ايه لازم نعيش مع آيات القرآن وقد ايه لازم القرآن ينور قلوبنا - [00:15:50](#)

وقد ايه لازم القرآن يبقى عزيمة جبارة لنا وقوة دافعة. على مواجهة الحياة بالعمل الصالح. ويعلم ما جرحتم بالنهار. ربنا بيقول لك اشتغل بهزه الجوارح اكسب بها. شق الدنيا وطلع الغنائم. اجتهد اجتهدي. اوصلوا الى الله سبحانه وتعالى بالاجتهاد. اه - [00:16:10](#) آآ ويعلم ما جرحتم بالنهار اية عظيمة ثم بيعثكم فيه. اللي انت عشت عليه اللي انت بنيت في الدنيا هو اللي انت هتجنينه من اول لحظة بعث نسال الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في القرآن وان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته. نسال الله اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [00:16:30](#)

ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. المقطع الجاي ان شاء الله باذن الله. انا ما حبتش اقوله المرة دي عشان ما اطولش عليكم في المقطع. انا كنت هاقول طب الاية دي على - [00:16:50](#)

السقة بالاية اللي قبلها ايه؟ عارفين الاية اللي قبلها ايه؟ سورة الانعام؟ وعنده مفاتيح الغيب. لا يعلمها الا هو. اية جبارة. اية جبار ربنا بيقول لك انا اعلم قد ايه؟ انا علمي - [00:17:00](#)

ايه علم الله المذهل طب تعالوا بقى نعيش مع علم الله المذهل ولكن في المقطع القادم باذن الله سبحانه وتعالى سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خير - [00:17:10](#)

- [00:17:25](#)